علاقة القلق بصعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست

(دراسة ميدانية)

أ.عبد الله بن عبد السلام
أ.د. حسين نواني
المركز الجامعي امين العقال الحاج موسى
اق اخموك تامنغست (الجزائر)

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة علاقة القلق بصعوبات القراءة لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي بمنطقة تامنغست ، تكونت العينة من 60 تلميذ،وتم تطبيق كل من مقياس القلق واختبار القراءة (L'alouette) ولإجل إختبار الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية معامل الإرتباط بيرسون واختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، وأظهرت نتائج الدراسة ووجود علاقة دالة وموجبة بين القلق وصعوبات القراءة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق الذكور والإناث لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات صعوبات القراءة للذكور والإناث لدى عينة الدراسة .

Abstract:

The recent study aimed to investigating the relationship between anxiety and the difficulties in the reading processes. The sample consisted of 60 middle school first level learners in the region of Tamanrasset.

The scales of anxiety, the reading test (L' alouette) were administered. The Pearson's correlation coefficient and the independent *t*-test are used for hypothesis testing.

The results showed that the correlation between anxiety and difficulties of reading processes is significant and positive , the results indicated that there were no significant differences between males and females in anxiety means, and no significant differences between males and females means in difficulties of reading processes.

تعد القراءة الجيدة عنصرا مهما الفهم السريع وتطوير المعارف ونمو التحصيل ليس في مجال اللغة فقط ، بل في بقية مختلف العلوم التي تستخدم القراءة بأنواعها لفهمها أو تدوينها، فالتلميذ المتحكم في القراءة يستطيع بواسطة القراءة الإلمام بم يقرأ أو يكتب، ونظرا لأن التعلم وإكتساب المعارف يعتمدان بدرجة عالية على القدرة القرائية، فان الصعوبات في هذا النطاق يمكن أن تكون تؤثر سلبا على شخصية التلميذ وطموحه العلمي والأكاديمي.

ويرى في هذا السياق بريان و بريان(1986) أن هناك زيادة في نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغ عدد هؤلاء الأطفال إلى نسبة أكثر من 48 % خلال المدة مابين سنوات (1971- 1981) حيث وصل العدد إلى ما يقرب 465000 طفل في الولايات المتحدة الأمريكية ، و السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الشأن ما هي نسبة ذوي صعوبات تعلم القراءة في المجتمعات العربية؟ وكم هو عدد التلاميذ المسجلين في برامج التربية الخاصة ؟ التي من شأنها تشخيص أو علاج المشكلة، ومما يؤسف إليه أننا لا نجد إجابات واضحة أو مبررات لهذا التأخير في الإحصاء أو التسجيل وفي ظل غياب الدراسات المسحية و البحوث الإحصائية الدقيقة عن دلالة هذه المشكلة، ومن خلال ما وجدناه من نتائج بعض الدراسات والبحوث القليلة في هذا المجال نجد نتائج دراسة

(أحمد عواد 1988) التي توصلت إلى أن نسبة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم عموما في مادة اللغة العربية للصف الخامس ابتدائي بلغت حوالي52,24% و ذلك على عينة تكونت من 245 تلميذ ،حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة القراءة و الكتابة حوالي57,96% كان معظمها في عملية الفهم، الاستيعاب ، الحصيلة اللغوية و التعبيرية، وفي دراسة أخرى قام بها(مصطفى كامل 1988) التي بينت نتائجها أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بلغت 26% وذلك على عينة قوامها 419 تلميذ ، كذلك من الدراسات التي تناولت صعوبات القراءة دراسة الدكتور فتحي الزيات على المجتمع السعودي لعينة قوامها344تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف الثالث من التعليم الابتدائي والسنة أولى متوسط ،حيث وجد أن أنماط التعلم المميزة عند أفراد العينة تتمثل في صعوبات الانتباه ،صعوبات الفهم والذاكرة بنسبة 22,7% ،وصعوبة القراءة ، الكتابة و التهجي بنسبة 20,6 % وصعوبات الانجاز و الدافعية نسبة 19,6%. بالإضافة إلى أن صعوبات التعلم القراءة والكتابة تمس كلا الجنسين الذكور والإناث كالدراسة التي قام بها أحمد حسن عاشور 2002. (محمد عوض الله وأخرون2003,23-22)

ومن الدراسات التي تناولت الفروق نجد دراسة سعيد دبيس(1994) التي لم تجد فروقا" واضحة بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة والكتابة على عينة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، ونفس النتائج تقريبا" الخاصة بالفروق توصل إليها زكريا توفيق(1993) على عينة من الصفوف الرابع ،الخامس والسادس إبتدائي في سلطنة عمان .(أسامة فاروق مصطفى2013 ،243)

كما توصل الدكتور علي تعوينات في دراسة قام بها على البيئة الجزائرية بالمدرسة الأساسية الطور الثالث حيث يرى في هذا المجال" أنه لا يكاد يقرأ قارئ كتابة تلميذ إلا سرعان ما يكشف عجزه الواضح في اللغة المكتوبة بمختلف عناصرها ، مما ينجر عنه عجز كبيرا في التواصل الاجتماعي وتخلفا في مسايرة التطور الحضاري الذي يتطلب يوما بعد يوم إتقان اللغة قراءة و كتابة ".(علي تعوينات 1992، 6)

وكذلك رجوعا الملاحظات و للتقارير التي قدمها بعض الأخصائيون النفسانيون والارطفونيون في الجزائر حول وضعية التلاميذ ذوي صعوبات القراءة و الكتابة في الجزائر حيث "يلاحظون زيادة نسبة التلاميذ الذين يعانون صعوبة في القراءة التي ترجع حسبهم لطبيعة النظام الدراسي المنتهج وفحوى البرامج المطبقة ، ويلحون على أن تأخذ وزرة التربية الوطنية على عاتقها إجراءات جد مستعجلة لتدارك هذه النقائص ووضع خطة محكمة للتحكم في المشكلة وهذا بمشاركة أصحاب القرار كالأولياء والمربون.(كادي الحاج 8،2005)

و من خلال عرضنا لهذه الدراسات الخاصة بتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة وما توصلت إليه من نتائج أردنا في هذه الدراسة معرفة الأسباب التي تقف وراء هذه المشكلة في ظل غياب دراسات تحدد الأسباب والعوامل المؤدية لها وبهذا ارتأينا معرفة العلاقة التي تبديها واحدة من المشكلات الانفعالية التي نراها أكثر تأثير على عملية القراءة ألا وهو القلق الذي من نتائجه وقوع التلاميذ في أخطاء وتكررات وتوقفات أثناء عملية القراءة. ومما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين القلق و صعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق الذكور و الإناث عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست .؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات صعوبات القراءة الذكور و الإناث عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست؟

ملخص الدراسات السابقة :

تهدف دراستنا إلى معرفة العلاقة الموجودة بين القلق وصعوبات القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي .وبعد الإطلاع على مختلف الدراسات الخاصة بمتغيري الدراسة (القلق،صعوبة القراءة) وقفنا على مختلف الوسائل و الأدوات المستعملة ، العينة ، طرق جمع البيانات و النتائج المتوصل إليها .

1. بالنسبة للدراسات الخاصة بموضوع بالقلق تناولت معظمها القلق و مستوياته و أثره على الأداء أو الدافعية في الانجاز والتحصيل أو السلوك التوافقي للفرد داخل المجتمع، ومن بينها دراسة بازوفيتر1955 ، دراسة برينكل 1970 ،دراسة كاستانيدا، دراسة ويتروبوتيبان، دراسة كمال إبراهيم موسى، دراسة كلوت1984، دراسة توفيق زكريا احمد 1980 ، دراسة عائدة عبد الله أبو صائمة 1998 وتوصلت جل هذه الدراسات بأن القلق يؤثر على التحصيل و الأداء والدا فعية و السلوك التوافقي للفرد.

2. أما بالنسبة للدراسات الخاصة بموضوع صعوبات القراءة، ربطت المتغير ببعض بالخصائص الانفعالية منها مفهوم الذات، التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي ومتغيرات الشخصية ومن بينها دراسة دمكي وهد بربك (1980) ،دراسة فتحي الزيات(1988) وقامت هذه الدراسات بدراسة الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وفق متغير الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الاجتماعي.

ودراسة أمال محمد و،دراسة محمد البيلي، عبد الحميد نشواتي، نبيل محمود، عبد الحافظ الشايب ، دراسة زيدان أحمد السرطاوي 2003 ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات هي

تأثير هذه العوامل الانفعالية المذكورة في عملية القراءة ولا تختلف تأثيرها باختلاف الجنس.

- حدود الدراسة:

1. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي : 2011 / 2012.

2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة متكونة من 60 تلميذ منتقاة من عشر إبتدائيات بمنطقة تامنغست – الجزائر.

التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

1. القلق: حالة شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي وبالتالي في نوبات تتكرر في نفس الفرد. (أحمد عكاشة 1988،38)

ويعرف القلق إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس القلق المعد من طرف الدكتور محمد أحمد غالي و مصطفى فهمي.

2. صعوبات القراءة : هي عبارة عن تشويشات متعددة وصعبة، والتي تحدث للطفل في مهارة القراءة، أسباب هذه الظاهرة كثيرة ومتعددة وتحدث في مراحل مختلفة وتعود الى تشويشات أساسية بمراحل ووظائف معرفية مختلفة مما يؤدي إلى طبخ المحفزات والمثيرات الخطية بصورة دقيقة مما يمنع رد فعل معرفي ملائم وصحيح.

(عمر عبد الرحيم نصر الله وعمر مسعود مزعل2011،51)

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في إختبار القراءة(L'alouette) المعدل والمكيف من طرف الدكتورة غلاب (1988)على البيئة الجزائرية.

3. مرحلة التعليم الابتدائي: هي المرحلة التعليمية الأولى تدوم مدة خمس سنوات يكتسب فيها الطفل المبادئ الأولية لمختلف العلوم والمعرفة في الجزائر.

فروض الدراسة : الفرضية العامة

1. توجد علاقة ارتباطيه بين القلق و صعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق الذكور و الإناث عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات صعوبات القراءة الذكور و الإناث عند

4. تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست.

أهمية الدراسة : يحتل موضوع صعوبة القراءة أهمية بالغة في الدراسات و البحوث النفسية و يتضح ذلك من خلال الأبحاث التي تهتم بالموضوع في برامج التربية الخاصة، كما أن النتائج التي تخرج بها هذه الدراسة تسهم بشكل إجرائي في وضع برامج علاجية إرشادية لذوي صعوبات تعلم القراءة من أجل التقليل من حدتها ، فالتصدي لدراسة موضوع صعوبات القراءة لا يقف عند عرض النتائج الكمية و الكيفية للدراسة و إنما يتجاوزه إلى الاستفادة الإجرائية منها في تصميم و إعداد برامج علاجية و تدريبية ، بالإضافة إلى ذلك يكتسي الموضوع أهمية :

- إثراء المكتبة بموضوعات خاصة بالمشكلات اللغوية التي يعاني منها بعض التلاميذ و التي عادة ما تكون سبب في إخفاقهم و فشلهم الدراسي .
- إبراز أهمية دراسات و تطبيقات علم النفس اللغوي و المعرفي داخل المدرسة .
- محاولة ربط أو تفعيل العلاقة بين التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية عموماً و صعوبات القراءة خصوصًا مع الأساتذة و الأخصائيين و الأولياء من أجل إشراكهم جميعا في تقدير حجم المشكلة والكشف عنها مبكرا و العمل على إيجاد سبل القضاء عليها .
- الوقوف عند مشكلة الضعف القرائي الملاحظة من طرف معلمي المدرسة الابتدائية خاصة عند تلاميذ مستوى الرابعة ابتدائي من أجل تشخيصها و معرفة أسبابها وعلاجها.

أهداف الدراسة : تهدف من هذه الدراسة إلى معرفة ما يلي :

1. معرفة العلاقة بين القلق و وصعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست.

2. معرفة تأثيرنوع الجنس على درجات القلق عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي بمنطقة تامنغست.

3. معرفة تأثير نوع الجنس على درجات صعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست.

منهج الدراسة : إن طبيعة موضوعنا تستلزم المنهج الوصفي دون غيره من المناهج ، وذلك لأننا نريد أن نصف ونعالج مشكلة يمكن اختبار صدقها أو نفيها بمجموعة من الإجراءات البحثية والإحصائية التي تؤكد وجودها أونفيها.

عينة البحث : تم اختيار عينة مكونة من 60 تلميذ من الصف الرابع من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست التي تحمل مجموعة من الخصائص التالية:

- ✓ **الجنس :** ذكور و إناث.
- ✓ **المستوى الدراسي :** الرابعة إبتدائي.
- ✓ **السن :** يتراوح سن أفراد العينة من 9-10 سنوات.
- ✓ **اللسان اللغوي :** كل التلاميذ ينتمون إلى وسط لغوي واحد ، أين اللغة الأم هي العربية .
- ✓ **الديمومة و الاستمرارية :** أي استمرار الصعوبة في القراءة أثناء عملية القراءة .
- ✓ **الذكاء :** استبعاد كل التلاميذ الذين يعانون من تخلف عقلي ، حيث لابد أن يكون معدل الذكاء يساوي أو يفوق 90 درجة عند تطبيق اختبار الذكاء : رسم رجل لجوادنق هاريس على عينة البحث .
- ✓ **الاضطرابات الحسية الحركية :** استبعاد كل الحالات التي تعاني من اضطرابات حسية (سمعية ، بصرية .....الخ) وكذا من أي اضطرابات عضوية وهذا بعد الاطلاع على ملفاتهم الصحية المدرسية

جدول رقم 01 يبن توزيع أفراد عينة الدراسة بابتدائيات منطقة تامنغست

الرقم	المؤسسة	مجموع التلاميذ	المستوى الدراسي	السن	الجنس		المجموع
					ذكور	إناث	
1	ابتدائية بوسيف عبد الرحمان حي الشفاء	66	الرابعة ابتدائي	10_9 سنة	02	02	04
2	ابتدائية عمار ياسف حي 5 جويلية	88	الرابعة ابتدائي	10_9 سنة	03	03	06
3	ابتدائية مفدي زكريا قطع الواد	63	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	02	02	04
4	ابتدائية حسيبة بن بوعلي القصر	44	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	01	02	03
5	إبتدائية أحمد أق المصطفى الشموع	31	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	01	01	02
6	إبتدائية أم عائشة المؤمنين سرسوف	108	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	03	05	08
7	إبتدائية عمر بن الخطاب أنكوف	89	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	04	02	06
8	إبتدائية الأمير عبد القادر حي تهقارت	72	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	03	02	05
9	إبتدائية مصعب بن عمير حي قطع الواد	172	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	06	06	12
10	إبتدائية موسى بن نصير حي متناتلات	120	الرابعة إبتدائي	10_9 سنة	05	05	10

منحنى بياني يمثل علاقة القلق بصعوبات القراءة

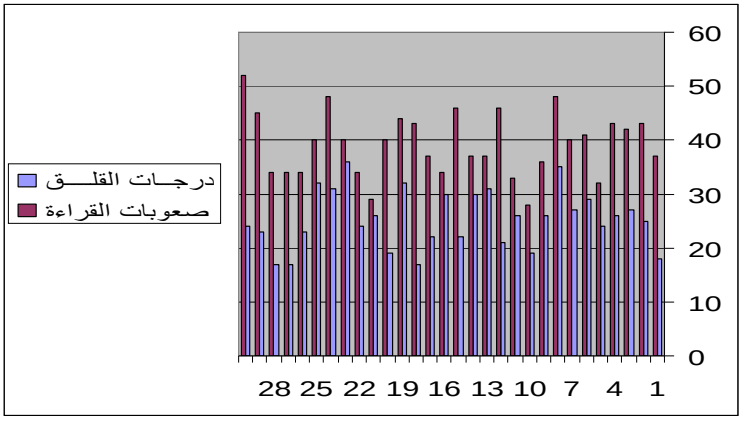

عرض نتائج البحث:

1. عرض نتجة الفرضية الاولى : توجد علاقة ارتباطية بين القلق و صعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست .

و لمعرفة العلاقة الموجودة بين القلق وصعوبات القراءة أعتمد نا على طريقة حساب معامل الارتباط ليبرسون عن طريق الانحراف عن المتوسط،، حيث يعتمد في هذه الطريقة عن انحرافات درجات المتغير المستقل (القلق) و المتغير التابع (صعوبات القراءة) عن المتوسط فكانت النتائج كالتالي.

الجدول رقم (02):يوضح الجدول العلاقة الموجودة بين القلق و صعوبات القراءة عند تلاميذ سنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست .

القلق		صعوبات القراءة		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
م	ع	م	ع		
25.82	05.180	40.25	06.903	0.332**	دالة عند مستوى 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين القلق وصعوبات القراءة تقدر بـ0.332**عند دلالة 0.01 وقيمة العلاقة تدل على الارتباط بين القلق و صعوبات القراءة وهذا يعني أن القلق يؤثر على صعوبات القراءة تأثير موجبا ، وهذا مابين صحة الفرضية الأولى.

2. عرض نتيجة الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق عند الذكور و الاناث عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، و لمعرفة ماذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في درجات القلق اعتمدنا على اختبار الفروق بين متوسطين لعينتين متساويتين مستقلتين.

الجدول رقم (03): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة واتجاهها في درجات القلق بين الذكور و الاناث عند عينة الدراسة.

	حجم عينة الذكور 30		حجم عينة الإناث 30		قيمة (ت)		مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	المحسوبة	المجدولة	
القلق	25.30	5.331	26.33	05.061	-0،770	02	غير دال عند0.05

يتبين من خلال النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة 0،770- أقل من قيمة (ت) المجدولة 02عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على انه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق الذكور والإناث، وهذا مابين عدم صحة الفرضية الثانية.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات صعوبات القراءة الذكور عند الذكور و الإناث عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي،ولمعرفة ماذا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في درجات صعوبات القراءة اعتمدنا على اختبار(ت) للفروق بين متوسطين لعينتين متساويتين مستقلتين.

الجدول رقم (04) : يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة واتجاهها في درجات صعوبات القراءة بين الذكور و الإناث عند تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي .

	حجم عينة الذكور30		حجم عينة الاناث 30		قيمة (ت)		مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	المحسوبة	المجدولة	
صعوبات القراءة	38.83	05.84	41.77	07.73	-0.654	02	غير دال عند0.05

يتبين من خلال النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة 0،654- أقل من قيمة (ت) (2) المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات صعوبات القراءة الذكور و الإناث وهذا ما يبين عدم صحة الفرضية الثالثة.

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

1. مناقشة وتفسير الفرضية الأولى : تنص الفرضية الأولى على انه"توجد علاقة ارتباطيه بين القلق و صعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي."،أتضح من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة ، و من خلال التحليل الإحصائي للفرضية أن قيمة معامل الارتباط(r) بين القلق وصعوبات القراءة الذي قدر بـ**0.322 وهي قيمة دالة وقوية تعبر عن مدى الارتباط الموجب بين المتغيرين وهذا ما يؤكد أن للإمراض النفسية و الانفعالية كالقلق تأثير بالغا على الأداء الأكاديمي كالقراءة و الكتابة ، التحصيل الدراسي ، وهذا ما توصلت إليه مختلف الدراسات العلمية و الأكاديمية و الإحصاءات التربوية حول هذا الموضوع أسباب صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية.وهذا ما لاحظناه من خلال تطبيق هذه الدراسة ،حيث لاحظنا بعد تطبيق وتحليل نتائج كل من مقياس القلق و اختبار القراءة أن معظم التلاميذ الذين لديهم درجات عالية من القلق لديه صعوبات في القراءة و الذين لديهم درجات منخفضة من القلق لديهم صعوبات سطحية في القراءة، وهذا ما يتفق مع ما توصلت مختلف الدارسات السابقة مثل نتائج دراسة بازوفيتر(1955) التي توصلت إلى إن ارتفع مستوى القلق يظهر للفرد اختلالا واضحا في تنظيم سلوكه، واضطراب التوقف وتشتت أفكاره وسرعة إثارته و التصرف بعشوائية مما يقلل من مستواه الأدائي ،كما تتفق الدراسة أيضا مع ما توصل إليه دراسة بريكنل كيلمر(1970) إلى إن سبب القصور الدراسي يتصل بجملة من المشكلات الانفعالية الحقيقية وضعف الانجاز لدى هؤلاء الأطفال يعود إلى اضطرابات نفسية وانفعالية واضطراب العلاقات الأسرية إضافة إلى الاتجاهات الوالدية غير السليمة اتجاه المدرسة و النشاطات الدراسية.

كما تتفق الدراسة مع دراسة وينروبوتيبان B.wener et pabotepen (1970) الذين توصلوا إلى إن الأطفال ذوي المستوى المنخفض من التحصيل بأنهم أكثر قلقا واقل دافعية و أكثر خوفا من الامتحانات النهائية ، أما الطلبة المتفوقون دراسيا بأنهم اقل قلقا وأعلى تحصيلا ودافعية وقدرة على النجاح، كما تتفق الدراسة مع دراسة كمال إبراهيم (1977) التي توصلت إلى أن متوسط درجات الطلبة (قلق متوسط) أعلى من متوسط درجات الطلبة (قلق عالي) في امتحان اللغة العربية و الرياضيات و الانجليزية في الفترتين الأولى و نهاية العام، وتوجد معاملات ارتباطية سالبة بين درجات الطلبة على مقياس القلق ودرجات المواد الثلاث بين الفترتين الأولى و نهاية العام ، كما تتفق الدراسة مع دراسة كلوت P.clute (1984) حول القلق و طرق التدريس في التحصيل التي توصلت إلى وجود ارتباط بين القلق و التحصيل الدراسي .كما تتفق الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة توفيق زكريا احمد (1988) حول تأثير القلق في التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي القدرات العقلية المختلفة : على أن سمة القلق تؤثر في حالة القلق و التحصيل الدراسي في الاختبارات وان سمة القلق لدى طلبة مرتفعي القدرات العقلية تؤثر على تحصليهم وعدم وجود التأثير على طلبة ذوى القدرات العقلية المنخفضة.كذلك تتفق دراستنا مع الفرضية التي وضعها كل من دمكي وهدبرنك mkenet heidbient (1980) على أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم الدراسي يكونون أكثر شعورا بالقلق وأكثر الاهتمام بهم من الآخرين، وعند قياس متغيرات الشخصية لدى هؤلاء الأطفال دعمت النتائج هذا الفرضية الذي قامت عليه الدراسة وانخفض مستوى القلق لديهم و أكدت حاجة هؤلاء للاهتمام من الآخرين وهذا بعد استخدام أساليب المعاونة بشكل منتظم.كما تتفق دراستنا مع ما توصل إليه دراسة فتحي الزيات (1988) عند دراسته لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية ،حيث وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة و الكتابة في الابعاد مفهوم الذات، التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي وخلص

إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة و الكتابة يتصفون بمفهوم سلبي حول ذواتهم كما ينقصهم التوافق الشخصي و الاجتماعي.كذلك تتفق دراستا مع ما توصل إليه كل من الباحثين محمد البيلي، عبد المجيد نشواتي، نبيل محمود، وعبد الحفيظ الشايب 1991على أن معظم التلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم يختلفون عن الأسوياء في القدرة اللفظية و العددية و التفكير المنطقي.كما تتفق الدراسة مع ما توصل إليه زيدان احمد السرطاوي 2003 على أن أهم العوامل التي اسهمت في صعوبات التعلم الاتجاهات السلبية نحو القراءة ثم تبعتها في المرتبة الثانية المشاكل الانفعالية و المشاكل الاجتماعية في المرتبة الثالثة.

- **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :** تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القلق الذكور و الإناث عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وبعد الاختبار الإحصائي للفرضية توصل إلى أن قيمة (ت) المحسوبة هي0،770- أقل من قيمة (ت) المجدولة 02عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه رفض الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور و الإناث، وهذا ما يفسر بان درجات القلق تكون متقاربة عند الجنسين حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات القلق عند الذكور 25.30 و المتوسط الحسابي لدرجات القلق عند الاناث 26.33 ، فالمتغيرات الاجتماعية و الظروف البيئية لها دور كبيرا في التأثير على الجانب النفسي و الانفعالي للجنسين الذكور و الإناث وهذا يثير القلق الذي بدوره يؤثر على التحصيل و الأداء الفردي أو الجماعي للأطفال في الصفوف الدراسية ، ونحن في دراستنا هاته وجدنا عند قيمنا بهذه الدراسة وتطبيق الاختبارات لاحظنا الخوف و القلق الذي ينتاب هؤلاء الأطفال و الأخطاء اللغوية و النحوية المتكررة التي يرتكبونها أثناء عملية القراءة سوءا كانوا ذكور أو إناث.

فالقلق يكون عند الجنسين وعدم وجود اختلافات جوهرية بينهما في درجته، وهذا يتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة عائدة عبد الله أبو صائمة 1995 حول القلق و التحصيل الدراسي على تلاميذ الصف الخامس و السادس أساسي، حيث أسفرت نتائجها إلى عدم وجود اثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على مستوى القلق.كما تتفق الدراسة مع ما توصلت دراسة أمان محمد وسامية صابر على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحصلون على درجات مرتفعة على أبعاد القلق النفسي (الانفعالي ، الفسيولوجي، المعرفي)بينما يحصل الأطفال العاديون على درجات مرتفعة في أبعاد مركزية الذات(لاجتماعي، المزاجي) ،تقدير السلوك الشخصي ،التآزر حركي ، التوجيه ، لغة المنطوقة و،فهم السماعي، وعدم وجود اختلاف بين درجات القلق عند الذكور و الإناث.

- **مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية: على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات صعوبات القراءة الذكور والإناث عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، وبعد الاختبار الإحصائي للفرضية وجد أن قيمة (ت) المحسوبة (1،654-) أقل من قيمة (ت) المحسوبة (02) عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه رفض الفرضية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات صعوبات القراءة الذكو والإناث ، حيث بلغ متوسط درجات صعوبات القراءة عند الذكور 38.83 ومتوسط درجات القراءة عند الإناث41.77 وهذا ما يفسر أن درجات صعوبات القراءة لا تختلف باختلاف الجنس وأن الصعوبات تكون لدى هؤلاء سواءا كانوا ذكور أو إناث ،ومن خلال تطبيقا لاختبار القراءة وتحليل النتائج توصلنا إلى تحديد بعض الأخطاء المرتكبة للجنسين أثناء عملية القراءة التي منها(الحذف، الإبدال، الإضافة، القلب ، الخلط) كما لاحظنا أن المدة الزمنية المستغرقة في عملية القراءة كانت متقاربة بين الجنسين ذكور أو إناث، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة مثل دراسة كما إبراهيم موسى(1977) الذي توصلت إلى أن متوسط درجات النجاح والصعوبات

للعينة من الجنسين كانت متقاربة، ونفس الشي توصلت إليه دراسة كل من بريكنل وكـيلم(1970) وكاسـتاتيدا التـي أسفرت نتائجهما إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التحصيل.

خلاصة:

اعتمادا على الجانب النظري في الدراسة وعلى ضوء الدراسات السابقة وبعد قيامنا بالجانب الميـداني وتطبيقنـا كل من مقياس القلق و مقياس إختبار القراءة وتصحيحهما و المعالجة الاحصـائية للنتـائج لدراسـة علاقـة القلـق بصعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة مرحلة التعليم الإبتدائي دراسة ميدانية بولاية تامنغست على عينـة مـن 10 إبتدائيات داخل الولاية، توصلنا بعد اختبار الفرضيات الى مايلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق وصعوبات القراءة عند تلاميذ سنة الرابعة من التعلـيم الإبتـدائي بمنطقـة تامنغست.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القلق الذكور والاناث عند تلاميذ سنة الرابعة من التعليم الإبتدائي بمنطقة تامنغست
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات صعوبات القراءة الذكور والاناث عنـد تلاميـذ سـنة الرابعة من التعليم الإبتدائي بمنطقة تامنغست

ومن خلال النتائج المتوصل اليها نأمل أن يقوم باحثين اخرين باجراء بحوث مماثلة في دراسة مختلف الجوانـب الاخرى التي لم نتطرق اليها في بحثنا هذا كدراسة علاقة متغيرات أخرى تؤثر على صعوبات القراءة كالخجل مثلا. في ظل غياب دراسات وبحوث اكاديمية في هذه الجوانب او المجالات.

توصيات واقترحات:

- ✓ إذا جاز للباحث أن يستند إلى ما إنتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج ،فإنه يقدم في ضوء هذه الدراسـة ومشـكلتها وأهميتها و لإطار النظري لها عدداً من التوصيات والتطبيقات التربوية.
- ✓ العمل على توفير الخدمات النفسية وتعميمها في صورتها العلاجية والتشخيصية والوقائية لإطفال مرحلـة التعلـيم المتوسط بهدف مساعدتهم على التخلص مما يراهنونه من إحباطات أو إضطرابات نفسية تعيقهم عن تحقيق مستوى الصحة النفسية والتوافق النفسي السليم.
- ✓ تقديم البرامج الارشادية للاباء والامهات بغية توبيههم إلى أفضل الاساليب و الفنيات الوالدية،بحيث تتيح هذه البرامج للاباء و الامهات الفرص الملائمة للتعامل مع المشكلات والاضطرابات النفسية لدى أطفالهم في مرحلة الطفولة.
- ✓ من النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة لابد من الاهتمام بفئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات فـي القـراءة مهما كانت شدتها و حدتها لاجل تذليلها ومعرفة اسبابها وعلاجها وادماج هذه الفئـة ومتابعتهـا داخـل الصـفوف الدراسية لاجل اكتساب حظوظها الدراسية كبقية اقرانهم
- ✓ نحث المعلمين والاساتذة على الكشف المبكر لهذه الصعوبات و الاتصال المباشـر مـع الخبـراء و المختصـين (اخصائيون نفسانيون ، مرشدين تربوين) لاجل تشخيصها ودراستها وعلاجها في الاطوار الاولى من التعلـيم كـي لاتستفحل وتتطور وتتعقد مع مرور الزمن .
- ✓ القيام بفحوصات طبية و ارطفونية يقوم بها اطباء مختصون في مختلف الاجهزة النطقية(طبيب الحنجرة، الانـف و اخصائيون ارطوفونيون وارفاق ملف طبيي لكل تلميذ يعاني من أي عاهة او اعاقة واطلاعهم على معلمي و اساتذة هؤلاء التلاميذ

- ✓ معالجة العوامل النفسية المسببة في صعوبات القراءة كالقلق الخجل ، الحرمان العاطفي وهذا بمساعدة أخصائيين نفسانيين ومرشدين تربويين واجتماعيين
- ✓ تحفيز هؤلاء التلاميذ على بذل جهود اكثر من اجل تحقيق نتائج افضل وحثهم على الابداع وروح القيادة المشاركة في الاعمال الاجتماعية ومساعدة الاخرين
- ✓ تحديد حجم الصعوبات (سطحية ، متوسطة، عميقة) من اجل تصنيف هؤلاء التلاميذ داخل مجموعات لأجل تسهيل عملية التعامل معهم.
- ✓ القيام ببحوث أكاديمية وندوات تربوية خاصة بموضوع الصعوبات عموميا الأكاديمية والنمائية وفتح مجال واسع وحر للمناقشات حول هند المواضع من طرف مختصين وخبراء .

قائمة المراجع :

- أحمد عكاشة- الطب النفسي المعاصر -الطبعة(8)-مكتبةالانجلو المصرية-(1988)-القاهرة.
- أسامة فاروق مصطفى -مدخل الى الإضطربات السلوكية والإنفعالية:الأسباب-التشخيص- العلاج-الطبعة(1)-دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة(2011) –عمان الأردن.
- كادي الحاج,صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ الطور الثالث من المدرسة الاساسية- دراسة ميدانية - رسالة ماجستير-غير منشورة2005- الجزائر
- محمد عوض الله وأخرون-صعوبات التعلم :الشخيص والعلاج -طبعة(1)-دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-(2000)-الاردن.
- علي تعوينات , صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة دراسة ميدانية , طبعة(1),ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ,(1992),الجزائر.
- عمر عبد الرحيم نصر الله وعمر مسعود مزعل -صعوبات التعلم ومشكلات اللغة:طبيعتها،تشخيصها وعلاجها - الطبعة(1)- دار وائل اللنشر والتوزيع(2011)عمان الأردن.
- فتحي مصطفى الزيات - صعوبات التعلم :الاسس النظرية والتشخيصيةو العلاجية-سلسلة علم النفس- طبعة(4) - كلية التربية المنصورة(1998)- مصر.